

خطبة الجمعة بعنوان) رمضان خير وإيمان (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - [00:00:00](#)

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها - [00:00:30](#)

الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي - [00:01:00](#)

في هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما اسلما معا - [00:01:20](#)

وجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستشهد احدهما ثم مات الاخر بعد صاحبه بسنة يقول طلحة ابن عبيد الله رضي الله عنه فاريت الجنة يعني في المنام فرأيت المؤخر منهما - [00:01:44](#)

دخل الجنة قبل الشهيد. قام طلحة رضي الله عنه من نومه متعجبا فالشهداء لهم الدرجات العلى عند الله. وهم احياء عند ربهم يرزقون وهذا المؤخر مات على فراشه فكيف يدخل الجنة قبل الشهيد؟ - [00:02:10](#)

يقول فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان اليس قد صام بعده رمضان وصى ستة الاف ركعة صلاة سنة - [00:02:37](#)

فلما بينهما ابعد مما بين السماء والارض. الله اكبر. عباد الله انها والله لنعمة عظيمة ان يمد الله تعالى في اعمارنا حتى ندرك شهر رمضان وما هي الا ايام قليلة - [00:03:07](#)

الا ويدخل علينا شهر رمضان شهر المغفرة والعتق من النيران. شهر الرضوان والعتق من الرحمن يقول النبي صلى الله عليه وسلم شهر الرضوان والقرب من الرحمن. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان - [00:03:35](#)

فتحت ابواب الجنة وفي رواية قال فتحت ابواب السماء تخيل ابواب السماوات مفتحة. سماء بعد سماء ثم فوقها الجنة فابوابها مفتحة وكأن الارض قد اتصلت بالملكوت الاعلى كأن الله جل جلاله يقول لنا يا عبادي - [00:04:03](#)

قد فتحت لكم دار كرامتي فاقبلوا الي. فتحت ابواب الجنة فماذا تنتظر يا عبد الله وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين فالله تعالى في شهر رمضان انما يريد ان يتوب علينا ويرحمنا ويغفر لنا - [00:04:38](#)

فاعرفوا يا عباد الله قدر النعمة العظيمة التي ستأتي علينا بعد ايام والله تعالى انما يوفق عبده اذا عظم نعمته وشكرها تعجب المشركون من هداية بعض الصحابة الفقراء للاسلام وقالوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ فرد الله عليهم بقوله اليس الله - [00:05:04](#)

اعلم بالساكرين. اذا علم الله من قلبك انك تعظم نعمته في رمضان وانك تريد من قلبك حقا ان ترجع الى ربك. وفقك واعانك. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم فاحرصوا يا عباد الله على المسارعة الى الله. في شهر كم - [00:05:45](#)

وتهيأوا لاستقبال رمضان بتوبة نصوح والايام تمضي. ورمضان يمر سريعا. قال الله تعالى عنه اياما معدودات اياما معدودات ولا تدري

هل تدرك رمضان هذه السنة او لا؟ فالموت يأتي بغتة ولا يعرف صغيرا ولا كبيرا. ولا - [00:06:19](#)

تدري هل ياتيكم رمضان في سنوات قادمة؟ او لا؟ كم من اناس صاموا معنا في العام الماضي وهم الان تحت التراب في قبورهم

فرادى فاحسنوا يا عباد الله صيامكم. صوموا صياما صادقا خالصا لله. صوموا صيام - [00:06:55](#)

لله صيام تقوى لله. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لتتقون. ليس الصيام من الاكل والشرب

فحسب. وانما الصيام الحقيقي تجرد لله من الشهوات - [00:07:25](#)

وترك وبعد عن المحرمات. وصبر على الطاعات. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا لا يصومه عادة بل

يصومه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:07:50](#)

والله الحياة في رمضان بالصيام وتلاوة القرآن والاكثار من ذكر الله. هي الحياة الحقيقية في هذه الدنيا هي هي الحياة الطيبة كم اكلنا

وشربنا وتمتعنا في دنيانا؟ ماذا بقي لنا؟ لم يبق شيء - [00:08:16](#)

لا يبقى لك من حياتك الا عملك الصالح يأتي عملك الصالح في قبرك يؤنسك يأتيك رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح. وانت

في وحشتك في قبرك تقول من انت؟ بشرك الله بالخير؟ فيقول انا عملك الصالح - [00:08:42](#)

ما عندكم ينفذ وما عند الله باق وهناك في الجنة تتمتع بما تشاء ويقال لك كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. نسأل الله

تعالى ان يبلغنا رمضان وان يعيننا فيه على احسان الصيام - [00:09:14](#)

القيام وتلاوة القرآن اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيا عباد الله كل وقت في رمضان فهو وقت قرب من الرحمن بل - [00:09:39](#)

كل دقيقة في رمضان. دقيقة نفيسة ثمينة. دقيقة رحمة قرب من الله جل وعلا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله عتقاء في كل

يوم وليلة يعني من رمضان - [00:10:19](#)

ولكل عبد دعوة مستجابة في كل اوقات رمضان في الابواب مفتحة فعلينا يا عباد الله ان نستغل اوقات رمضان استغلالا عظيما وان

نجتهد اجتهادا شديدا في طاعة الله. فما هي الا ايام معدودة - [00:10:43](#)

اكثرنا يا عباد الله من تلاوة القرآن رطبوا افواهكم في نهار رمضان بكلام ربكم اختموا القرآن الكريم ختمة بعد ختمة في شهر رمضان

قوموا بالقرآن في ليالي رمضان واحرصوا على صلاة التراويح والقيام. واطالة الصلاة بين يدي الرحمن - [00:11:10](#)

فشهر رمضان هو شهر القرآن. قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى وبينات من الهدى والفرقان. واملاؤا بيوتكم من نور

القرآن. شجعوا اولادكم على الاقبال على القرآن وختمه وحفظه في شهر رمضان - [00:11:41](#)

احسنوا يا عباد الله في شهر رمضان الى الفقراء والمساكين شهر رمضان شهر رحمة وجود وكرم. كما اكرمنا الله تعالى فعلينا ان نكرم

عباده كما رحمنا الله تعالى فعلينا ان نرحم عباده. يقول ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:07](#)

اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه الصلاة والسلام يلقاه في كل ليلة

يدارسه القرآن فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

اجود بالخير من الريح المرسلة ومن فطر صائما كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء. هذا وصلوا وسلموا على

رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن - [00:12:55](#)

الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك ورحمتك الى يوم الدين اللهم

اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم بلغنا شهر رمضان واجعلنا فيه من المرحومين الفائزين - [00:13:19](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا في اخواننا واصالح اللهم

ائمنا وولاة امورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى - [00:13:39](#)

الكريم اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امانا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين.

اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته - [00:13:59](#)

ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ كمن النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. وَاٰخِرُ دَعْوَانَا اِنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - 00:14:39